



أوردت صحيفة ذي غارديان البريطانية اليوم الخميس أن الرئيس بشار الأسد لم يظهر على الملاً منذ التفجير الذي استهدف مبني الأمن القومي في دمشق في 18 يوليو/تموز الماضي، وأودى بحياة صهره القوي وتلاته من كبار مسؤولي الأمن.

وأوضحت الصحيفة أن الرسالة التي وجهها الأسد أمس الأربعاء لمن وصفهم بأبطال القوات المسلحة السورية كانت رسالة خطية نُشرت في إحدى المجالس العسكرية.

ولم يشارك الرئيس السوري في تشيع جثمان اللواء أشرف شوكت زوج شقيقته بشرى، لكنه شوهد على شاشات التلفزيون في مراسم أداء وظير الدفاع الجديد العمامد فهد جاسم الفريح اليمين الدستورية خلفاً لداود راجحة الذي لقي مصرعه في حادث التفجير.

وعزت الصحيفة البريطانية أسباب اختفاء الأسد إلى مخاوف على حياته قالت إنها هي التي أجبرته على ما يبدو على البقاء داخل قصره بعيداً عن الأنظار، في وقت استطاع فيه "المتمردون المسلحون" شن هجمات في قلب العاصمة دمشق.

وأشارت ذي غارديان أنه لم يتتسن التأكد من صحة الشائعات التي راجت حول فرار الأسد إلى مدينة اللاذقية الساحلية، وطلب زوجته أسماء البريطانية المولدة اللجوء إلى روسيا.

غير أنه لا مناص أمام الرئيس من الظهور بشحمة ولحمه وإظهار سمات القيادة قبل فوات الأوان، بحسب الصحيفة.

المصادر: